65 - { اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون } هذا حين ينكر الكفار كفرهم وتكذيبهم الرسل فيختم على أفواههم وتشهد عليهم جوارحهم .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن حفصويه السرخسي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة أخبرنا أبو يزيد حاتم بن محبوب أخبرنا عبد الجبار بن العلاء أخبرنا سفيان عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : [سأل الناس رسول ا A فقالوا : يارسول ا هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحاب ؟ قالوا : لا يارسول ا قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا : لا قال : فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤية أحدهما قال : فيلقى العبد فيقول أي عبدي ألم أكرمك ؟ ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأذرك تترأس وتتربع ؟ قال : بلى يارب قال : فظنت أنك ملاقي ؟ قال : لا قال : فاليوم أنساك كما نسيتني قال : فيلقى الثاني فيقول : ألم أكرمك ألم أسودك ألم أزوجك ألم أسخر لك الخيل والإبل وأتركك تترأس وتتربع ؟ - وقال غيره عن سفيان ترأس وتربع في الموضعين - قال : فيقول : بلى يارب فيقول : ظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا يارب قال : فاليوم أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول ؟ ما أنت ؟ فيقول : أنا عبدك آمنت بك وبنبيك وبكتابك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقال له : ألم نبعث عليك شاهدنا ؟ قال : فيتفكر في نفسه من الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه : انطقي قال : فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل وذلك المنافق وذلك ليعذر من نفسه وذلك الذي سخط ا عليه] .

أخبرنا أبو سعيد عبد ا بن أحمد الطاهري أخبرنا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز أخبرنا محمد بن زكريا العذافري أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده عن النبي A قال : [إنكم تدعون فيقدم على أفواهكم بالفدام فأول ما يسأل عن أحدكم فخذه وكفه] .

أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا مسلم بن الحجاج أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني هاشم بن القاسم أخبرنا عبد ا الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل عن الشعبي عن أنس بن مالك قال : [كنا عند رسول ا A فضحك فقال : هل تدرون مم أضحك ؟ قال : قلنا ا ورسوله أعلم قال : من مخاطبة العبد ربه يقول : يارب ألم تجرني من

الظلم ؟ قال : فيقول : فإني لا أجير على نفسي إلا شاهدا مني قال : فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال : فيختم على فيه فيقال لأركانه : انطقي قال : فتنطق بأعماله قال : ثم يخلى بينه وبين الكلام بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل]